

اللباب في علل البناء والإعراب

القياس وهو من بابِ حَوْضٍ وَحِيَاضٍ وذلك مما أُبْدِلت الياءُ فيه من الواوِ بخمس شرائط

أحدها أن تكونَ الواوُ ساكنةً في الواحد .

والثَّـانِي أنْ تَقَعَ بَعْدَهَا الألفُ .

والثَّـالِثُ أنْ تَقَعَ بَعْدَهَا الألفُ .

والرَّابِعُ أنْ يَكُونَ لامٌ الكَلِمَةُ صحِيحاً .

والخامسُ أنْ يَنْذُكَسِرَ فاءُ الكَلِمَةِ .

وإنَّما شرطوا ذلكَ لمعانٍ تَقْتَضِيهِ أُمَّسَا الكَسْرَةَ فَلِئبْدُعْدِهَا من الواوِ وَقُرْبِهَا

من الياءِ وَأُمَّسَا سكونُ الواوِ في الأصلِ فَلِئبْدِيانِ ضَعْفِهَا وَأُمَّسَا اشتراطُ الجَمْعِ

فلئلا يجتمعَ ثِقَلُ الواوِ مع ثِقَلِ الجَمْعِ وَأُمَّسَا اشتراطُ تعقُّبِ الألفِ إيَّاهَا

فَلِأَنَّ الألفَ أَقْرَبُ إلى الياءِ منها إلى الواوِ وَأُمَّسَا صِحَّةُ اللَّامِ فَلِئلا يكثرَ

الإعلالُ وعلى هذا صحَّتْ في عَوَانِ لَأَنَّهَ واحِدٌ ولم تَنْذُكَسِرِ الفاءُ وكذلك صَوِّغَ وصحَّتْ

في الجَمْعِ المَعْتَلِّ اللَّامِ نحو رِواءِ جَمعِ رِواءٍ من الماءِ .

مسألة .

الأصلُ في عِيدِ الواوِ لَأَنَّهَ من عَادَ يَعودُ عَوْدًا فَأُبدِلت الواوُ ياءً لِمَا